الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

أما نوع البحث المستخدم فهو البحث الوصفي. هذا البحث يركز على عرض أشكال الأخطاء النحوية التي تظهر في البحوث العلمية للطلبة وبيانها عرضا منهجيا. ولا يهدف هذا البحث إلى اختبار الفرضيات أو تطبيق معالجات معينة على موضوع البحث، وإنما يهدف إلى وصف الظواهر اللغوية التي تكشف عنها البيانات وصفا علميا.[٦٦]

يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي. واختير المدخل الكيفي لأن هذا البحث يهدف إلى فهم ظاهرة الأخطاء النحوية الموجودة في البحوث العلمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين ووصفها. والبيانات التي جرى تحليلها لا تتمثل في أرقام أو إحصاءات، وإنما تتمثل في وحدات لغوية عربية تتضمن أخطاء في تطبيق القواعد النحوية.[٦٧]

وقد أجري هذا البحث من خلال تحليل الوثائق، وذلك بدراسة البحوث العلمية التي تمثل مصدر بيانات البحث. ومن خلال هذا التحليل قامت الباحثة بتحديد الأخطاء النحوية وتصنيفها ووصفها، ولا سيما الأخطاء المتعلقة بالتركيب الإضافي، والتركيب الوصفي، والمطابقة في التذكير والتأنيث، وذلك في ضوء النظريات النحوية ذات الصلة.

ب. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي كل ما تزوّد الباحثة بالمعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه. وتنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى مصادر البيانات الأولية ومصادر البيانات الثانوية.

---

[66] Dr Muhammad Ramdhan M.M S. Pd, *Metode Penelitian* (Cipta Media Nusantara, t.t.), 13.

[67] Umar Hamdan Nasution dan Listya Devi Junaidi, *Metode Penelitian* (Serasi Media Teknologi, 2024), 11.

١. مصادر البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي المصادر الرئيسة التي تقدّم البيانات مباشرة من موضوع البحث.[٦٨] وتتمثل مصادر البيانات الأولية في هذا البحث في الجزء التمهيدي والباب الأول من البحوث العلمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

وبناء على البيانات التي حصلت عليها الباحثة من قسم تعليم اللغة العربية، بلغ عدد البحوث العلمية لطلبة دفعة ٢٠٢١ الذين أتموا دراستهم في البابين الدراسيين الثامن والتاسع ثمانين بحثا علميا. ومن هذا العدد اختارت الباحثة عشرة بحوث علمية عينة للبحث باستخدام أسلوب المعاينة العشوائية.

وقد اختير الجزء التمهيدي والباب الأول من البحوث العلمية لأنهما يشتملان على استعمال اللغة العربية بدرجة مرتفعة نسبيا، سواء في صورة الاقتباسات أو المصطلحات أو التراكيب العربية. كما يعكسان قدرة الطلبة على تطبيق القواعد النحوية في الكتابة الأكاديمية، ولذلك عدّا ممثلين لموضوع البحث وجديرين بالتحليل.

٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي المصادر المساندة التي تستخدم لدعم عملية تحليل البيانات الأولية وتفسيرها.[٦٩] وتتمثل مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث في كتب النحو، وكتب قواعد اللغة العربية، والمجلات العلمية، والمقالات، والدراسات السابقة ذات الصلة بتحليل الأخطاء في اللغة العربية.

ومن أبرز المراجع المعتمدة في هذا البحث: كتاب جامع الدروس العربية، والآجرومية، والواضح في علم النحو، وشرح ابن عقيل، إلى جانب مصادر علمية أخرى تتعلق بنظريات النحو وتحليل الأخطاء اللغوية.

---

[68] Gilbert A. Churchill, *Dasar-dasar Riset Pemasaran. Edisi 4, jilid 1* (Erlangga, 2005), 219.

[69] Churchill, *Dasar-dasar Riset Pemasaran. Edisi 4, jilid 1*, 219.

ج. أسلوب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات هي الطرق التي تستخدمها الباحثة للحصول على البيانات اللازمة لإجراء البحث. وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة أسلوبين لجمع البيانات، وهما: الدراسة المكتبية والتوثيق.

١. الدراسة المكتبية

تتم الدراسة المكتبية من خلال مراجعة المصادر المكتوبة ذات الصلة بموضوع البحث، سواء كانت كتبا نحوية، أو مؤلفات علمية، أو مجلات علمية، أو مقالات، أو دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.[٧٠] ومن خلال الدراسة المكتبية حصلت الباحثة على الأسس النظرية التي اعتمد عليها في تحديد الأخطاء النحوية وتحليلها في البيانات محل الدراسة.

٢. التوثيق

استخدم أسلوب التوثيق للحصول على البيانات الرئيسة للبحث، والمتمثلة في البحوث العلمية لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. ويُقصد بالتوثيق أسلوب جمع البيانات من خلال جمع الوثائق المرتبطة بموضوع البحث ودراستها وتحليلها.[٧١]

وفي هذا البحث، تمثلت الوثائق محل التحليل في عشرة بحوث علمية للطلبة اختيرت باستخدام أسلوب المعاينة العشوائية. وقد استخدم هذا الأسلوب لإتاحة الفرصة المتساوية لكل بحث علمي في مجتمع البحث ليكون ضمن عينة البحث. وبذلك لا يستند اختيار العينة إلى الاعتبارات الشخصية للباحثة، الأمر الذي يتوقع معه أن تعكس البيانات المتحصّل عليها اتجاهات الأخطاء النحوية بصورة أكثر موضوعية.[٧٢]

واقتصرت الباحثة في جمع البيانات على الجزء التمهيدي والباب الأول من البحوث العلمية، لأن هذين الجزأين يشتملان على استعمال اللغة العربية بدرجة أعلى مقارنة بالأجزاء

---

[70] Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2008), 21.

[71] Abdul Fattah Nasution, *Metode Penelitian Kualitatif* (Harfa Creative, 2023), 63–64.

[72] Marzuki dkk., *Metode Penelitian Kualitatif: Pengantar Konseptual Dan Aplikatif* (PT Penerbit Qriset Indonesia, 2026), 130–131.

الأخرى، سواء في صورة الاقتباسات أو المصطلحات أو التراكيب العربية. كما يعدّ هذان الجزآن مؤشرين على قدرة الطلبة على تطبيق القواعد النحوية في الكتابة الأكاديمية، ومن ثم فقد عدّا مناسبين للتحليل.

ومن خلال أسلوب التوثيق، جمعت الباحثة البيانات المتمثلة في الجمل التي تتضمن أخطاءً في التركيب الإضافي، والتركيب الوصفي، والمطابقة في التذكير والتأنيث، وذلك لتحليلها في ضوء النظريات النحوية ذات الصلة.

د. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية معالجة البيانات وتفسيرها وتأويلها من أجل الإجابة عن أسئلة البحث. وفي هذا البحث، استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى *(Content Analysis)*، وهو منهج يستخدم لدراسة محتوى الوثائق بصورة منهجية بهدف تحديد الأخطاء النحوية الموجودة في البحوث العلمية للطلبة ووصفها.[٧٣]

واعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على نموذج التحليل الكيفي الذي يتكون من ثلاث مراحل رئيسة، وهي: اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج.

١. اختزال البيانات

اختزال البيانات هو عملية اختيار البيانات ذات الصلة بموضوع البحث وتركيز الاهتمام عليها وتبسيطها وتصنيفها.[٧٤] وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بقراءة الجزء التمهيدي والباب الأول من البحوث العلمية التي تم اختيارها عينة للبحث، ثم حدد البيانات التي تتضمن أخطاء نحوية وفقا لمجالات البحث، وهي: أخطاء التركيب الإضافي، وأخطاء التركيب الوصفي، والأخطاء المتعلقة بالتذكير والتأنيث. أما البيانات التي لا ترتبط بأهداف البحث فلم تدرج في عملية التحليل.

٢. عرض البيانات

---

[73] Saeful Muhtadi, "Asep dan Maman Abd Djaliel," *Metode Penelitian Dakwah. Bandung: CV Pustaka Setia*، 2003, 112.

[74] Uhar Suharsaputra, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan Tindakan* (PT Refika Aditama, 2012), 218.

تأتي مرحلة عرض البيانات بعد الانتهاء من اختزالها. وفي هذه المرحلة تنظّم البيانات المختارة وتصنّف وفق فئات الأخطاء المحددة مسبقا.[٧٥] وقد عرضت البيانات في صورة جداول وأوصاف تحليلية تتضمن شكل الخطأ، والصيغة الصحيحة وفقا للقواعد النحوية، وبيان القاعدة التي وقع فيها الخطأ. ويهدف عرض البيانات إلى تسهيل فهم الأنماط المتكررة للأخطاء النحوية ومساعدة الباحثة على إجراء التحليل بصورة أكثر دقة.

٣. استخلاص النتائج

تعدّ هذه المرحلة المرحلة الأخيرة في عملية تحليل البيانات. وفيها تقوم الباحثة بتفسير نتائج التحليل التي تم التوصل إليها من أجل الحصول على صورة شاملة عن أشكال الأخطاء النحوية الموجودة في البحوث العلمية للطلبة.[٧٦]

وقد استُخلصت النتائج بناء على عملية تحديد الأخطاء وتحليلها في مجالات التركيب الإضافي، والتركيب الوصفي، والمطابقة في التذكير والتأنيث، وذلك للإجابة عن أسئلة البحث بصورة شاملة.

هـ. تقنيات التحقق من صحة البيانات

تقصد من تقنيات التحقق من صحة البيانات الجهود التي تبذلها الباحثة للتأكد من أن البيانات ونتائج البحث تتمتع بدرجة عالية من المصداقية وتعكس الواقع محل الدراسة. وفي هذا البحث، استند التحقق من صحة البيانات إلى معايير البحث الكيفي التي تشمل: المصداقية*(Credibility)* ، وقابلية النقل*(Transferability)* ، والاعتمادية*(Dependability)* ، والتأكيدية*(Confirmability)* .[٧٧]

١. المصداقية *(Credibility)*

تهدف المصداقية إلى التأكد من أن البيانات التي جمعت تمثل الظاهرة المدروسة تمثيلا دقيقا. وقد تحققت المصداقية في هذا البحث من خلال مراجعة البيانات بصورة متكررة،

---

[75] Drs Ismail Nurdin M.Si dan Dra Sri Hartati M.Si, *METODOLOGI PENELITIAN SOSIAL* (Media Sahabat Cendekia، 2019), 218–219.

[76] Yoesoep Edhie Rachmad dkk. *Integrasi Metode Kuantitatif dan Kualitatif: Panduan Praktis Penelitian Campuran* (PT. Green Pustaka Indonesia, 2024), 215.

[77] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Alfabeta, 2017), 92.

ومقارنة نتائج التحليل بالمراجع النحوية ذات الصلة. كما أعادت الباحثة فحص البيانات المصنفة للتحقق من دقة تحديد الأخطاء المتعلقة بالتركيب الإضافي، والتركيب الوصفي، والمطابقة في التذكير والتأنيث.

٢. قابلية النقل *(Transferability)*

ترتبط قابلية النقل بإمكانية الاستفادة من نتائج البحث في دراسات أخرى تتشابه مع هذا البحث في موضوعها أو خصائصها. وقد تحققت قابلية النقل من خلال عرض البيانات وإجراءات البحث ونتائج التحليل بصورة واضحة ومنظمة، بما يتيح للباحثين الآخرين الاستفادة منها في الدراسات المتعلقة بالأخطاء النحوية في الكتابة باللغة العربية.

٣. الاعتمادية *(Dependability)*

تهدف الاعتمادية إلى ضمان اتساق إجراءات البحث واستقرارها. وقد تحققت في هذا البحث من خلال توثيق جميع مراحل البحث توثيقاً منهجياً، ابتداءً من جمع البيانات واختيار العينة، مروراً بتحليل البيانات، وانتهاءً باستخلاص النتائج. وبذلك يصبح مسار البحث واضحاً وقابلاً للتتبع والفهم.

٤. التأكيدية *(Confirmability)*

تهدف التأكيدية إلى ضمان استناد نتائج البحث إلى البيانات الفعلية لا إلى الآراء أو الافتراضات الشخصية للباحثة. وقد تحققت التأكيدية في هذا البحث من خلال ربط نتائج التحليل بالبيانات المستمدة من البحوث العلمية للطلبة، والاستناد إلى النظريات النحوية والمراجع العلمية ذات الصلة، بما يضمن إمكانية الدفاع عن نتائج البحث من الناحية العلمية.